

تاج العروس من جواهر القاموس

والعندظيانُ : أوَّْلُ الشَّيْبَابِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَعَنْظَى بِهِ : سَخِرَ مِنْهُ وَأَسْمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا وَشَتَّمَهُ وَلَوْ قَالَ : أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ لَكَانَ أَجْوَدَ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ : قَامَ يُعَنْظِي بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا وَنَدَّدَ بِهِ وَأَنْشَدَ :

" قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ قُلَّتْ : وَالرَّجَزُ لِيَجْنِدَلِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ الطُّهَوِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ .

وَحَقُّ التَّسْرُكِيِّ أَنْ يُذْكَرَ فِي الْمُعْتَلِّ لِتَصْرِيحِ سَيْبَوِيٍّ بِزِيَادَةِ النَّوْنِ فِي عُنْطُوانٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهَذَا خِلَافَ نَصِّ سَيْبَوِيٍّ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ عَلَيَّ مَا نَقَلَ عَنْهُ الثَّقَلَاتُ وَإِنْ سَمَّا ذَكَرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّسْرُكِيِّ مَا نَصَّهُ : الْعُنْطُوانُ : زَيْتٌ نُوزُهُ زَائِدَةٌ تَقُولُ : عَظِيَّ الْبَعِيرُ يَعْظَى عَظًا فَهُوَ عَظِيٌّ كَرَضِيَّ يَرْضَى وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْعَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْوَاوُ . وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فَقَالَ : إِذَا كَانَتِ النَّوْنُ عِنْدَهُ زَائِدَةً فَوَزْنُهُ عِنْدَهُ فُنْعُلَانٌ وَكَانَ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي هَذَا التَّسْرُكِيِّ بِمَعْزِلٍ مِنَ الصَّوَابِ وَحَقَّقَهُ عِنْدَهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي تَرْكِيْبِ عَظٍ وَوَلَمْ يَذْكَرْهُ فِيهِ . وَنَصَّ سَيْبَوِيٌّ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ أَنْ النَّوْنُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلُوَانٌ وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ وَرَدُّوا عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ . وَعَيْبَارَةُ الْمُصَنِّفِ فِيهَا مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِلنَّصِّ وَالْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى . فَتَأَمَّلْ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعُنْطُوانُ : الْجَرَادُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى عُنْطُوانَةٌ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُنْطُوانَةٌ : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى وَالْعُنْطُوبُ : الذِّكْرُ . وَأَرْنَابُ عُنْطُوانِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْعُنْطُوانَ . وَعَنْظِيَّتُ الرُّجُلِ : فَهَرَّتُهُ وَهُوَ بِالْغَيْنِ أَكْثَرُ كَمَا سَيَأْتِي .

وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنَاظِيكَ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ لُغَةً فِي الْغَيْنِ كَمَا سَيَأْتِي .

فصل الغين مع الطاء .

غ ط غ ط .

المُغَطُّ غَطَطَةٌ عُلَى صِيغَةً المَفْعُولِ يُكْسَرُ الغَيْنُ الثَّانِي أَيْ عُلَى صِيغَةَ الفَاعِلِ هَكَذَا يَقْضِي صَنْعُهُ فِي سِيَّاقِهِ وَهُوَ غَلَطٌ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ الفَرَجِ : المُغَطُّ غَطَطَةٌ : القِدْرُ الشَّدِيدَةُ الغَلَايَانِ بالطَّاءِ والطَّاءِ وهذا هُوَ الصَّحِيحُ كما نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عَنهُ وَقَدْ طَنَّ المُنْصَنِفُ أَنَّهُ هُمَا كِلَاهُمَا بالطَّاءِ فَجَعَلَ الاختِلافَ فِي الحَرَكَاتِ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ لِنَصِّ ابنِ الفَرَجِ السَّذِيِّ رَوَى الحَرِيفَ فتَأَمَّلْ .

غ ل ط .

الغَلَطَةُ مُثَلَّثَةٌ عَنِ الزَّجَّاجِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَيْجَرِدُوا فِيكُمْ غَلَطَةً " وَنَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ صاحبُ البَارِعِ والصَّاعِقَانِيُّ والكَّاسِرُ هُوَ المَشْهُورُ . وَقَرَأَ الأَعْمَشُ وعاصِمٌ : غَلَطَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَرَأَ السَّلَامِيُّ وَزُرَّارٌ ابْنُ حُبَيْشٍ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ : غَلَطَةٌ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ الغِلَاظَةُ بالكَّسْرِ وَ الغِلَظُ كَعَيْنَبِ كُلِّ ذَلِكَ ضِدٌّ الرِّقَّةِ فِي الخَلْقِ والطَّبَّيعِ والفِعْلِ والمَنْطِقِ والعَيْشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَمَعْنَى الآيَةِ أَيْ شِدَّةً وَاسْتِطَالَةً . وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الغِلَظَ لِلإخْمَرِ وَاسْتَعَارَهُ يُعْقُوبُ لِلأَمْرِ فَقَالَ فِي المَاءِ : أَمَّا مَا كَانَ آجِنًا وَأَمَّا مَا كَانَ بِعَيْدِ القَعْرِ شَدِيدًا سَقِيئُهُ غَلِيظًا أَمْرُهُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جِنِّي الغِلَظَ فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ أَيْضًا فَقَالَ : إِذَا كَانَ حَرَفُ الرَّوِيِّ أَعْلَى حُكْمًا عِنْدَهُمْ مِنَ الرِّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَعْلَى حُكْمًا وَأَعْلَى خَطَرًا مِنَ التَّاسِيسِ لِبُعْدِهِ